الثلاثة ايمة عدول والذي وقع في دولة بني
امية ما يستقبح من ذكره من قتل الحسين بن
وسبيعته واقبح من هذا كله قول الحجاج
قبحه الله وهو على المنبر اللهم ان محمدا رسولك
وعبد الملك خليفتك وليس رسولك افضل من
خليفتك وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون ثم انتقل ملكا لبني العباس بالقهر
والغلبة خمسماية سنة واربعة وعشرون
عاما وكانوا ظالمة غشمة غير ابن الواثق المتوكل
على الله فانه كان اماميا نقيا وفي ايامهم
افترقت الكلمة وخرج عن طاعتهم الاندلس
وظهر القول بخلق القران وظهرت الملاحدة
واهل بدعة وضلالة وشربت الخمور جهارا
واستبدوا باموال الله واصرفوه في البنا
واثمان القينات والغلمان حتى اجتمع
في دار الخلافة زمن المعتصم بسبعين الفا
من المماليك كلهم شراوه وكان توته الفراشين
بدار

بدار السلطنة اربعة الاف فراش وفي زمن
المقتدر العباسي اجتمع بدار السعادة اربعة
الاف عبدا بيضا وثلاثة الاف عبدا اسود
وثمانية وثمانون الف ستارة ما هو مخرم بالذهب
وما هو حرير مصمت وسقطت دواوين العرب
وضعفت دولة الاحرار وظهرت دولة العبيد
الاتراك فتغلبوا على بني العباس يخلعون من
شاؤا ويولون ما شاؤا وضعفت بذلك دولتهم
وذهب المتغلبون في اقطار الارض كصاحب
الزنج والقرامطة وبني عبيد ملوك القاهرة
وبني بويه والسلجوقية ونبذ دستور الملة
الاسلامية وغلبت الافرنج على بيت المقدس
واكثر بلاد الشام ودامت عليهم النعمة واخلدوا
الى الرفاهية حتى ان المامون ابن الرشيد
في زواجه ببوران ابنة الحسن في عرس اجتمع
فيه من الطعام ما يضيق عنه واسع الفضا بالكون
ويشربون وكان الطباخون لا يوقدون تحت

Copyright © King Saud University

مما وقع من الحجاج من الكفر الصراح